

# البحث العلمي

طالب جواد





ما هو

تعريف

أهمية البحث العلمي

منهج البحث

انواع البحث العلمي

الخصائص

عناصر البحث العلمي

العوامل المؤثرة

خطوات البحث العلمي



# البحث العلمي

أولت الدول المتقدمة البحث العلمي أهميةً كبيرةً وخصّصت له قدراً كبيراً من الموازنة إيماناً منها بأهميته في تطويرها وتمتين دعائمها و المحافظة على مكانتها بين دول العالم، وقد ازدادت أهمية الدراسات والبحوث في العصر الحديث بسبب كمّ المعلومات الهائل الذي وصل إليه الإنسان، ولكن ليست كلّ هذه المعلومات صحيحةً

لذلك كان لا بدّ وجود طريقةٍ لتحديد مستوى صحة ما يتوصل إليه الإنسان، وهو ما ينتج عن **البحث العملي**، فقد جاء في كتاب (منطق البحث العلمي) **لكارل بوبر** قوله: عظمة الأمم تكمن في القدرات العلمية والفكرية والسلوكية، والبحث العلمي ميدانٌ خصبٌ و دعامةٌ أساسيةٌ لكلّ تقدّمٍ ورفاهية. [١]

## تعريف البحث العلمي

دراسة علمية تتبع أسلوباً مُنظماً  
لاكتشاف الجوانب المتعددة لموضوع  
ما، وذلك من خلال اتباع المنهج العلمي  
للتوصل إلى حقائق ومعلومات مؤكدة  
لا تشوبها شائبة. [١]

البحث العلمي عبارة عن نشاطٍ علمي منظمٍ أو  
وسيلةٍ منظّمةٍ، أو عرضٍ مفصلٍ أو دراسةٍ  
متعمقةٍ تهدف للوصول إلى حقيقة الشيء، من  
خلال الاستعلام والاستقصاء المنظم الذي يقوم  
به الباحث للتمكّن من ربط المعلومات معاً  
واكتشاف ما هو جديد، وتصحيح وتطوير  
المعلومات الموجودة، على أن يتبع خطوات  
البحث العلمي السليمة للاعتراف بالنتائج  
النهائية

## وَيُعَرَّفُ أَيضاً عَلَى أَنَّهُ

دراسة تفصيلية لموضوع ما؛ بهدف البحث عن أحدث ما يتعلّق بالموضوع؛ سعياً لفهم مُتجدِّد، أو أملاً في حلّ مشكلة مُعيّنة قد تتعلّق بالماضي، أو بالحاضر، أو بالمستقبل، علماً بأنّ البحث العلميّ يعتمد على الاستطلاع الدقيق، والتحليل المُتأنّي؛ للكشف عن خبايا القضايا، وطبيعة العلوم المُختلفة، ومدى ارتباطها بالحياة اليوميّة، وذلك عن طريق الرّبط الصحيح بين الحقائق، ومختلف المعلومات المُتعلّقة بها. [١]

# أهمية البحث العلمي

إنّ الحاجة للبحث العلمي في وقتنا الحاضر أكبر منها في أي وقت مضى، حيث إنّ العالم في سباق للحصول على أكبر قدر من المعرفة الدقيقة التي يمكن استثمارها في سبيل راحة ورفاهية الإنسان وضمان تفوّقه على غيره، وأصبحت قوّة الدول تقاس بمقدار اهتمامها في مجال البحث العلميّ، ولهذا قامت الدول المتقدّمة بتقديم الدعم والاهتمام للبحث العلمي فخصّصت له مبالغ مالية هائلة وقدمت الدعم المعنوي للباحثين وذلك لأنّ البحث العلمي يعتبر دعامة للتطوّر الاقتصاديّ، والسياسيّ، والاجتماعيّ، وله أهمية كبيرة يمكن تلخيصها في: [٣]

أهم أداة لتحقيق المعرفة، وفهم الكون، والإنسان.

التغلب على المشكلات بطريقة علميّة بحتة، ومن خلالها يتمّ توفير الوقت والجهد الذي يتمّ هدره في التوصل إلى المعلومات عن طريق التجربة.

يتيح للباحث الاعتماد على ذاته في سبيل الوصول إلى المعلومات.

التطبيق العملي لنتائج البحث والانتفاع بها، عن طريق الاختراعات التي يتوصل إليها الباحثون.

تحقيق الرفاهية والراحة للمجتمعات.

تنمية القوة الاقتصادية للدول.

تطوير المعرفة الموجودة والتحقّق منها والوصول إلى معلومات دقيقة.

# المصادر

↑ دكتور حسن شحاته (2001), البحوث العملية والتربوية بين Page 13. النظرية والتطبيق, القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب, Edited.

↑ ادوات الدراسة واهميتها في البحث العلمي", " wafaak, Retrieved 14-7-2018. Edited.

↑ تعريف البحث العلمي واهميته ومنهج البحث العلمي " wafaak, Retrieved 14-7-2018. Edited. واهدافه",



# منهج البحث

أن يتَّبَع الباحث خطوات مُتسلسلة، بحيث يجري بحثه بأسلوب مُنظَّم، ومعرفة منطقيَّة، وموثَّقة، إذ يُعتَقَد أنَّ منهج البحث، وابتكار أُسُس مُتتالية يعتمد عليها البحث يُعتبر من المُنجزات المهمَّة؛ فهو مُستَمَدُّ من بُعد تاريخي قديم، كما أنَّ اتِّباع منهج؛ للبحث عن موارد الحياة، ومصادر الرزق فيها أمرٌ فطريٌّ، وبديهيٌّ، والمنهج في اللغة العربيَّة يعني: **الطريقة**، أو الأسلوب المُنظَّم، أمَّا اليوم، فقد أصبح لمنهج البحث تقنيات خاصَّة، وبرامج حاسوبية تُنظِّم البيانات، وتسهِّل عمليَّة حفظها، وتصنيفها؛ للرجوع إليها. [٢]

# انواع البحث العلمي

- ١ البحث الكمي
- ٢ البحث النوعي
- ٣ البحث المختلط
- ٤ البحث الاستكشافي
- ٥ البحث الوصفي
- ٦ البحث التوضيحي

## Type of reseaeches

1 Quantum Research

2 N.Y.

3 Mixed Research

4 Exploratory Research

5 Descriptive Research

6 Illustrative Research

# البحث الكميّ

يهدف البحث الكميّ إلى اختبار نظريّة ما، وتحديد صحّة التنبؤات التي تقدّمها، ويكون عن طريق دراسة مسألة معيّنة استناداً إلى نتائج النظرية التي تمّ قياسها بالأرقام، وتحليلها إحصائياً، [١] ويمكن جمع البيانات الكميّة باستخدام أحد الطرق الآتية: [٢]

الاستطلاعات بواسطة الهاتف.

الاستطلاعات بواسطة البريد.

الاستطلاعات بواسطة الإنترنت.

تحليل المحتوى من خلال التغطية الإعلامية.

تتبع بيانات الشراء والزيائن الدائمين.

# البحث النوعي

البحث النوعي يبحث هذا النوع في نوعيّة المعلومات مما يسمح للباحثين بفهم الرأي العام، ويُتيح لهم استكشاف المواضيع المعقّدة، وفهم المعنى الكامن وراءها، وهذا النوع ذو قيمة كبيرة؛ لأنه يسمح بالتعلم الحقيقي من خبرات، وقيم، ووجهات نظر الجمهور المُستهدف، ويُوفر اقتباسات لاستخدامها كدليل أو إيضاح، ومن طرق جمع البيانات النوعيّة: [١][٢] المقابلات.

دراسات الحالة.

مجموعات التركيز مراقبة المشترك.

رصد المكالمات المجانيّة.

مراقبة الشكاوى عن طريق البريد الإلكتروني والرسائل.



# البحث المختلط

البحث المختلط يُعدّ هذا النوع خليطاً من البحث النوعي والبحث الكمي، حيث يقدمان معاً نظرة قابلة للقياس، وصورة أكثر شمولية لظاهرة ما، ويتفق الباحثون على أنّ البحث المختلط يُعطي نتائج أكثر موثوقية، [١] ويُطلق على استخدام طريقتين أو أكثر للدراسة اسم ؛ وهو استخدام طرق بحث (Triangulation) التثليث ( متعددة للتثليث على الحقيقة الكامنة في كيفية نظر الجمهور إلى قضية ما. [٢]

# البحث الاستكشافي

يستخدم هذا النوع لاستكشاف موضوع جديد، أو قضية، أو أفكار جديدة، أو فرضيات بهدف معرفة المعلومات الأساسية والحقائق عنها، وتحديد الجدوى من إجراء الدراسة، ومن الأمثلة عليه: [٣] استبيان الخبراء: يكون من خلال تواصل الباحث مع الخبراء ذوي المعرفة في مجال أو موضوع البحث المطلوب.

تحليل البيانات الثانوية: يكون بعمل مراجعة أولية للبيانات التي تم جمعها لأغراض أخرى؛ لتحديد المشاكل الأولية للبحث.

دراسة الحالة: تكون بجمع معلومات من أبحاث مشابهة للبحث المطلوب.

الدراسة الاستطلاعية: تكون بإجراء بعض جوانب البحث بشكل مصغر من خلال مناقشات مجموعات التركيز مثلاً.

## البحث الوصفيّ

البحث الوصفيّ يَصِفُ التفاصيل الدقيقة أو الخصائص لظاهرة ما مُثَلًّا بالأرقام والنِسَب المئوية، والفئات بتسلسل واضح للمعلومات، ومن أمثلته: استطلاعات رأي القوى العاملة، وإحصائيات التعليم، والإحصائيات السكانية، ويستخدم الباحثون الطرق الآتية لجمع البيانات: [٣]

**الاستبيانات.**

**تحليل المحتوى.**

## البحث التوضيحيّ

البحث التوضيحيّ يُعدُّ البحث التوضيحيّ أحد أنواع البحث العلميّ، ويُحدد الأسباب ويُفسرها بناءً على كل من البحث الاستكشافيّ، والبحث الوصفيّ، ويهدف إلى شرح الأسباب، وتحديد أفضل التفسيرات لها، وبناء نظرية وإثرائها لتشمل مواضيع ومشاكل وفئات أكثر، كما يهدف إلى التحقق من صحّة هذه النظريات واختبار تنبؤاتها، والتزويد بأدلة وبراهين عليها. [٣]

# المصادر

- "Types of Research" ،  
[www.teachingcommons.cdl.edu](http://www.teachingcommons.cdl.edu), Retrieved 7-1-2018. Edited.
- Saylor Academy Staff, "Types of Research" ،  
[www.saylordotorg.github.io](http://www.saylordotorg.github.io), Retrieved 7-1-2019. Edited.
- Cornett, M., Wiley, B. J., & Sankar, S (1998) ،  
The Research Methods ،London: McMunster  
Publishing, Retrieved 7-1-2019. Edited





## خصائص البحث العلمي

# خصائص البحث العلمي

يتسم البحث العلمي بعدد من الصفات نذكر منها ما يلي: [١]

1- بداية البحث هي طرح الأسئلة عن مُشكلة أو ظاهرة أو قضية أو موقف ما، من قبل الباحث.

2- اتباع المنهج العلمي في معرفة ماهية موضوع البحث.

3- جمع بيانات جديدة من نوعها أو استخدام بيانات موجودة للتوصل إلى نتيجة جديدة لم تظهر من قبل

4- اتباع مراحل مُنظمة ومرتبة ومنطقية أثناء عملية البحث، حيثُ يتصف البحث بالنظامية.

5- استنتاج تبريرات للعقل تتسم بمنطقيتها وموضوعيتها وحياديتها في البحث الذي يتم تقديمه.

6- التركيز على تحقيق النظريات أو المبادئ عامة التي تُساهم في اكتشاف أحداث مستقبلية.

7- توفير نتائج بحث علمي قابلة للإختبار من قبل باحث آخر والحصول على نفس نتيجة البحث.

8- الاستفادة من نتائج البحث العلمي وسهولة فهمه، وسلاسة توصيل معلوماته ومحتوياته إلى الآخرين. عناصر البحث العلمي

# عناصر البحث العلمي

يتكون البحث العلمي من العناصر التالية:

**المدخلات:** تُعبّر المدخلات عن الأفكار الأساسية التي تُحيط بموضوع البحث بكافة جوانبه، بالإضافة إلى تحديد المُلابسات النظرية والعملية لموضوع البحث.

**المعالجة:** هي العمليات التي يترتب عليها خطوات عملية البحث، وطريقة تطبيقها بالإضافة إلى بيان أجزاء ووظيفة كل من المعطيات والأفكار المتعلقة بالبحث.

**المخرجات:** هي حصيلة النتائج التي أظهرها البحث، كما تُبيّن الاقتراحات والاستنتاجات المختلفة.

# العوامل المؤثرة بصلاحية البحث العلمي

يتأثر البحث العلمي بعوامل مختلفة تتبع السلوك الإنساني المعرض للتأثر بالعوامل الشخصية والبيئية المتعددة ومن هذه العوامل ما يلي: [٣]

**كفاءة الباحث العلمية للقيام بالبحث:** يُشير هذا العامل إلى قدرات الباحث وإلمامه النظري والعملية لمفاهيم وأدوات وطرق وتخطيط وتنفيذ خطة البحث العلمي، بالإضافة إلى دقة نتائجه في البحث.

**كفاءة بيئة البحث:** يُشير إلى ما يُحيط من البحث من عوامل مختلفة تشمل إمكانيات البحث والقوى العاملة عليه والتسهيلات التي ترتبط به إدارياً.



# خطوات البحث العلمي

اختيار موضوع البحث  
تحديد خطة البحث ومنهج البحث  
جمع البيانات والحقائق العلمية  
واستخدامها في البحث  
نتائج البحث

# 1-اختيار موضوع البحث

إنّ اختيار موضوع للبحث ليس بأمر هين على الباحث الجاد، حيث أن الموضوع الذي يريد الباحث العمل على دراسته يجب أن يكون أصيلاً لم يسبق لأحد البحث فيه، ويستثنى من ذلك الأبحاث العلمية التي تضيف على أبحاث سابقة بعد ظهور معارف جديدة يمكن للباحث الاستفادة منها، ويجب على الباحث بعد تحديد موضوع بحثه أن يتأكد من عدم وجود أبحاث مماثلة من قواعد البيانات التي أصبحت متاحة على الإنترنت.

## 2- تحديد خطة البحث ومنهج البحث

التعريف بالطريقة التي سيتبعها الباحث من أجل الكشف عن الحقائق العلمية خلال مراحل البحث المختلفة، وأي الطرق سيتبعها في الوصول إلى النتائج النهائية، وهل سيحتاج لإجراء تجارب عملية أم سيكون البحث نظرياً فقط، وفي حالة كون البحث نظرياً فقط فإن الباحث عليه أن يعتمد على مصادر ومراجع علمية موثوق من صحتها و علميتها.

### 3- جمع البيانات والحقائق العلمية

واستخدامها في البحث يبدأ الباحث بعد ذلك في الحصول على المادة العلمية من المصادر والمراجع التي تخص الموضوع الذي يقوم ببحثه، مع التركيز على قاعدة أساسية وهي عدم جمع المادة العلمية إلا إذا كانت تخص البحث الذي يعمل عليه، وبعد ذلك يبدأ الباحث في جمع تلك المادة وترتيبها وتنظيمها في أبواب وفصول، ومن ثم يبدأ في كتابة بحثه مع تضمين نتائج الدراسات العملية التي قام بإجرائها للمساعدة في البحث

## 4- نتائج البحث

بعد الانتهاء من كتابة البحث يقوم الباحث بتجميع أهم الأفكار التي تناولها البحث بترتيب الفصول والأبواب وعرض النتائج التي توصل إليها في البحث الذي قام به كخاتمة للبحث

و مقدماً مقترحات من أجل التطوير أو توصيات للباحثين الذين سيأتون من بعده أو لأصحاب الرأي في الدولة.